

آية آة التسخيري يستقبل المفكر الاسلامي الباكستاني الدكتور طاهري



وأعرب آية آة التسخيري، في بداية اللقاء، عن تقديره، "لما يقوم به مركز منهاج القرآن في مجال تعزيز أواصر الامة الاسلامية وترسيخ وحدتها"، موضحاً : أن الأنشطة و التحركات الوجدية التي يعتمدها مركز منهاج القرآن في الترويج للاعتدال ونشر الاسلام، وأهمية ذلك في الحد من التطرف والتكفير، تعتبر جهوداً قيمة ومؤثرة للغاية"، في عصرنا الحاضر.

وشدد سماحته على ان "محاولة الترويج لمفهوم الاعتدال واعتماده كأسلوب ونهج في الرد على شبهات التكفير، أفضل السبل لمواجهة العنف والتطرف".

وأضاف الشيخ التسخيري : لم يتردد التكفيريون عن ارتكاب انواع الجرائم المعادية للانسانية في مختلف

انحاء العالم الاسلامي بما في ذلك القتل والاعتقالات؛ بيد أن محاولة نشر وترويج ثقافة الاعتدال تعد السبيل العملي الامثل للتصدي لتيار الارهاب التكفيري.

ولفت مستشار قائد الثورة لشؤون العالم الاسلامي، الى ضرورة الاقتداء باحكام القرآن الكريم وتعاليم نبي الاسلام الاعظم (ص)؛ مشدداً على أن الاسلام قام على اساس القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

وفي جانب آخر من حديثه، أكد آية الله العظمى السيد الخميني على أهمية التضامن والاتحاد بين ايران وباكستان؛ موضحاً : إذا ما اتحد هذان البلدان فسوف يشكلان قوة كبرى في العالم، ولم يعد بمقدور اعداء الاسلام التمادي في دسائسهم ومؤامراتهم.

وأشار سماحته الى الزيارة التي قام بها الى تونس مؤخراً، حيث لقائه عددا من المسؤولين في هذا البلد، قائلاً : لدى لقائي السيد راشد الغنوشي، أكد لي بأن ثورة تونس أقتدت بالثورة الاسلامية في ايران، وأن ثورة الشعب الايراني كان لها تأثير كبير على الشعب التونسي.

من جهته، أعرب الدكتور محمد طاهر الطاهري عن سعادته بهذا اللقاء، مسجلاً شكره وأمتنانه لجهود ومساعي الجمهورية الاسلامية الايرانية والمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية، في مجال التقريب بين المذاهب الاسلامية وتحقيق الوحدة الاسلامية، والحد من الخلافات والتفرقة في اوساط الامة الاسلامية".

وتابع المفكر الباكستاني، مخاطباً آية الله العظمى السيد الخميني، قائلاً : إن رؤيتكم وأفكاركم مستوحاة من كتاب

اﻟﻮﺳﻨﻪ ﺭﺳﻮﻟﻪ (ﻋ) ﻭﺁﻫﻞ ﺑﻴﺘﻪ (ﻋ). ﻭ ﻫﺬﺍ ﻣﺎ ﻳﺸﻜﻞ ﺩﺍﻓﻌﺎً ﻗﻮﻳﺎً ﻟﻠﺘﻘﺎﺭﺏ ﺑﻴﻦ ﺍﻟﻤﺴﻠﻤﻴﻦ ﻭﺗﻮﺣﻴﺪ ﺻﻔﻮﻓﻬﻢ.

ﻭﺁﺷﺎﺭ ﺭﺋﻴﺲ ﻣﺮﻛﺰ ﻣﻨﻬﺎﺝ ﺍﻟﻘﺮﺁﻥ ﺍﻟﺪﻭﻟﻲ ﻓﻲ ﺑﺎﻛﺴﺘﺎﻥ، ﺍﻟﻰ ﺍﻻﻳﻪ ﺍﻟﻘﺮﺁﻧﻴﻪ " [ﻭﺍﻋﺘﻤﺪﻭﺍ ﺑﺤﻴﻞ ﺍﻟﻤﺠﻤﻌﺎﺕ
...] ﻣﻮﺿﺤﺎً : ﺃﻥ ﺍﻟﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﻳﺪﻋﻮﻧﺎ ﺍﻟﻰ ﺍﻟﻮﺣﺪﻩ، ﻭﺍﻻﺑﺘﻌﺎﺩ ﻋﻦ ﺍﻟﺨﻼﻑ، ﻭﺍﻟﺘﻤﺴﻚ ﺑﺤﻴﻞ ﺍﻟﻪ. ﻭﻫﺬﺍ ﺍﺳﺎﺱ
ﺍﻟﺴﻼﻡ، ﻓﻼﺑﺪ ﻟﻨﺎ ﻣﻦ ﺍﻟﻌﻤﻞ ﻋﻠﻰ ﺗﻮﺣﻴﺪ ﺻﻔﻮﻓﻨﺎ ﻭﺗﻌﺰﻳﺰ ﺍﻟﺘﻼﺣﻢ ﻓﻴﻤﺎ ﺑﻴﻨﺎ ﻋﻠﻰ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﺴﺎﺱ".

ﻭﻣﺰﻯ ﺍﻟﺪﻛﺘﻮﺭ ﻣﺎﻫﺮﻱ ﻳﻘﻮﻝ : ﻋﻠﻴﻨﺎ ﺃﻥ ﻧﺪﻋﻮ ﺍﻟﻨﺎﺱ ﺍﻟﻰ ﻋﺪﻡ ﺍﻟﺴﻜﻮﺕ ﺗﺠﺎﻩ ﺍﻟﺰﻟﻢ ﻭﺍﺯﺍﺀ ﺍﻟﺘﺠﺮ، ﻭﻧﺤﺘﻪﻡ
ﻋﻠﻰ ﺍﻟﻘﻴﺎﻡ ﻭﺍﻟﻨﻬﻮﺯ ﺿﺪ ﺍﻟﺰﻟﻢ ﻭﺍﻟﻄﺎﻏﻮﺕ. ﻭﻻ ﻳﺨﻔﻰ ﺃﻥ ﻣﺎ ﺷﻬﺪﻩ ﺍﻟﻌﺎﻟﻢ ﺍﻟﺴﻼﻣﻲ ﻋﺒﺎﺭﻩ ﻋﻦ ﺻﺤﻮﻩ ﺍﺳﻼﻣﻴﻪ
ﻧﺎﺑﻌﻪ ﻋﻦ ﻫﺬﻩ ﺍﻟﻄﺮﻳﻘﻪ ﻓﻲ ﺍﻟﺘﻔﻜﻴﺮ، ﺃﻱ ﺯﺭﻭﺭﻩ ﺍﻟﻨﻬﻮﺯ ﻟﻤﻘﺎﺭﻋﻪ ﺍﻟﺰﻟﻢ ﻭﺍﻟﺴﺘﺒﺪﺍﺩ. ﻭﻣﻤﺎ ﻳﻮﺳﻒ ﻟﻪ ﻫﻮ
ﺃﻧﻨﺎ ﻧﺸﺎﻫﺪ ﺍﻟﻜﺜﻴﺮ ﻣﻦ ﺍﻟﺰﻟﻢ ﻓﻲ ﺍﻟﺒﻠﺪﺍﻥ ﺍﻟﺴﻼﻣﻴﻪ، ﻭﺃﻥ ﻣﻦ ﺍﻟﻮﺍﺟﺐ ﺍﻟﺘﻤﺪﻱ ﻟﻠﺰﻟﻢ ﻭﺍﻟﺘﺨﻠﺺ ﻣﻨﻪ. ﺳﺎﺋﻠﻴﻦ
ﺍﻟﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﺃﻥ ﻳﻌﻴﻨﺎ ﻓﻲ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﻄﺮﻳﻖ.

[ﺍﻟﺘﻘﺮﻳﺮ ﺍﻟﻤﺼﻮﺭ](#)